



وكالة الجامعة لشؤون الطالبات

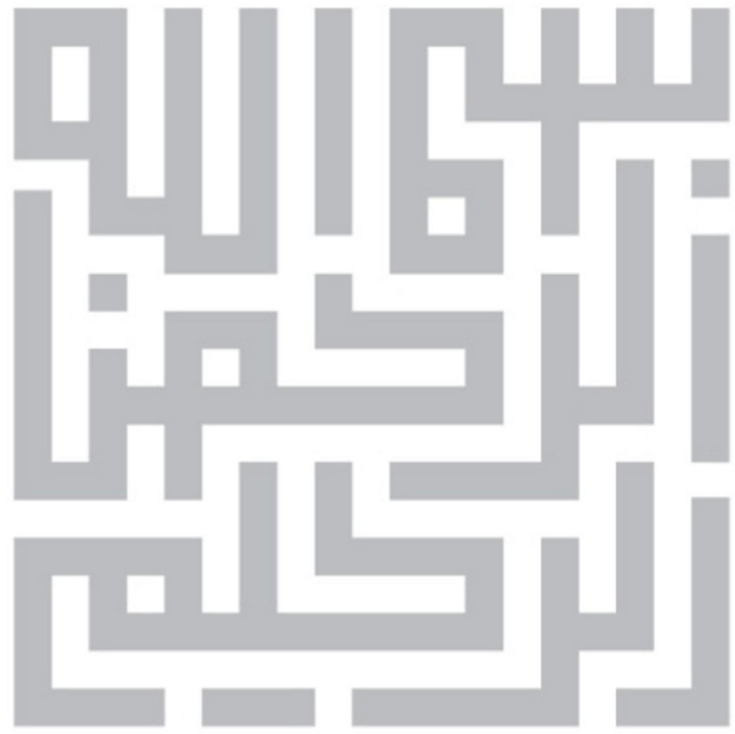
# التخطيط الاستراتيجي في التعليم العالي

إعداد وترجمة

ماجد عبدالله السعيد

مها محمد الهويريني

ريم علي الدريس



# وضع ونرتيب الأولويات

إحدى أهم الصعوبات التي يواجهها ترتيب الأولويات في مجال الاتجاهات العامة هو أن الاتجاهات ذاتها يمكن أن تكون متداخلة، فعلى سبيل المثال يمكن أن يكون تحسين التواصل مع أصحاب المصالح الخارجيين مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً مع الاتجاه الاستراتيجي لتحسين التقنية الالكترونية .

هناك خيار آخر فبدلاً من ترتيب الأولويات على مستوى التوجهات العامة يمكن القيام بترتيب الأولويات على مستوى الأهداف العامة لكل اتجاه، وتفترض هذه المنهجية بأن المنظمة ستحقق مستوى من التقدم في جميع التوجهات الاستراتيجية . وبصفة عامة فإن معظم الإدارات والجهات التي تشارك في عمليات التخطيط الاستراتيجي ترى بأن هذه المنهجية في ترتيب الأولويات أكثر مناسبة من المنهجية الرسمية.

هناك العديد من الأدوات للتحسين المستمر يمكن استخدامها لترتيب الأولويات. تقنية **interrelations diagram (ID)** وهي الرسوم البيانية للعلاقات بين الأهداف يمكن أن تظهر العلاقة البنائية للأهداف وبالتالي يظهر الترتيب الطبيعي للأهداف. وهناك تقنية **consensus matrix** والتي تُمكن فريق التخطيط من وضع معيار نسبي للأهداف، وتقييم كل هدف من خلال ما حصل عليه من نقاط ،

يبرز تساؤل هام في عملية التخطيط الاستراتيجي الفعال وهو: هل هناك تحديد للأولويات في الخطة، بحيث يدرك الناس أين يركزون جهودهم ؟

تعتبر وضع الأولويات من أصعب الجوانب في التخطيط الاستراتيجي والتخطيط السنوي . يبدو كل ما هو مدون في الخطة ذو أهمية ، ولذا يصعب تحديد ما هو الشيء الأكثر أهمية .

هناك عدة طرائق لتعريف وتحديد الأولويات، فبعض المنظمات ترتب أولوياتها الاستراتيجية كل سنة ( التوجهات الاستراتيجية هي عبارة عن توجهات عامة ورئيسة تقوم من خلالها كل إدارة أو جهة أو منظمه بتركيز جهودها خلال مدة زمنية من 3 إلى 5 سنوات قادمة ) ، فعلى سبيل المثال في السنة الأولى من الخطة ربما يركز قسم على زيادة النجاح في مجال الحاصلين على المنح من خلال التعاون مع الإدارات الأخرى ، ويمكن أن تكون الأولوية في السنة الثانية للعمليات الإرشادية للطلاب . وهذه المنهجية يمكن أن تعمل بشكل جيد في الحالات التي يرسم فيها اتجاه ما الأساس لاتجاهات أخرى متعددة. وعلى سبيل المثال فإن ضمان سهولة الوصول لمكان ما يعد أمراً ضرورياً لتقديم خدمة معينة.

وبالتالي تصنيف الأهداف تبعاً لذلك . بعض الجهات والأقسام والوحدات لديهم مقدرة على تصنيف الأهداف بكتابتها على ورقة ملاحظات ووضعها على سبورة ورقية مقسمة إلى ثلاثة أقسام ، القسم الأول : حاسم ومهم فعله هذه السنة ، والثاني : مهم فعله هذه السنة ، والثالث : غير مهم فعله هذه السنة . ويتم وضع الأنشطة التي تتطلبها وكالات خارجية أو غيرها بشكل تلقائي في خانة " حاسم ومهم فعله هذه السنة" .

وبغض النظر عن التقنية المستخدمة في ترتيب الأولويات السنوية في الخطة ، فإنها تعد خطوه هامه للانتقال من العمل الورقي إلى الإجراءات العملية. إن عملية ترتيب الأولويات التي تم عرضها في هذا المقال تساعد على تفكيك الخطة إلى أجزاء يمكن إدارتها بسهولة ، وتوفر الفهم المشترك للتسلسل الأكثر فعالية للأنشطة.